[242] يا نبي الهدى أتتك رجال * قطعت قردد " ا وآلا " فآلا (1) جابت البيد والمهامة حتى * غالها من طوي السري ما غالا قطعت دونك الصحاصح (2) تهوى * لا تعد الكلال فيك كلالا كل دهناء (3) تقصر الطرف عنها * أرقلتها (4) قلاصنا (5) إرقالا وطوتها العتاق تجمح (6) فيها * بكماة مثل النجوم تلالا ثم لما رأتك أحسن مرأى * أفحمت عنك هيبة وجلالا تتقي شر بأس يوم عصيب * هائل أو جل القلوب وهالا ونداء " لمحشر الناس طرا " * وحسابا " لمن تأدى (7) ضلالا نحو نور من الاله وبرهان * وبز (78) ونعمة لن تنالا (9) وأمان منه لدى الحشر والنشر * إذ الخلق لا يطيق السؤالا فلك الحوض والشفاعة والكوثر * والفضل إذ ينص السؤالا فلك الحوض خصك يا بن آمنة (10) * الخير إذا ما تلت سجال سجالا (119 أنبأ الاولون باسمك فينا * وباسماء بعده تتتالا (12) _____ (1) قال الجزرى: في حديث قس بن ساعدة: قطعت مهمها وآلا فالا، الال: السراب، و المهمة: القفر. وقال: قردد: الموضع المرتع من الارض، ويقال للارض المستوية أيضا قردد، ومنه حديث قس والجارود: قطعت قرددا. (2) الصحاصح جمع الصحصح: ما استوى من الارض وكان أجرد. (3) الدهناء: الفلات (4) ارقل المفازة: قطعها. (5) القلاص جمع القلوص، من الابل: الطويلة القوائم. الشابة منها أو الباقية على السير. (6) جمح الفرس: تغلب على راكبه وذهب به لا ينثنى. (7) يأوى خ ل وفي المصدر والكنز: تمادى، وهو الصحيح (8) هكذا في النسخ، والظاهر أنه مصحف: وبركما في المصدر وفي الكنز. (9) أن تنالا خ ل. (10) في المصدر والكنز: خصك ا يا بن آمنة الخير. (11) السجال جع السجل: الدلو العظيمة فيها ماء قل أو كثر. (12) في المصدر والكنز: تتلألأ. _____